



# الكرسي الرسولي

## نانويلاو صربق ىلا ةيلوسرلا ةرايزلا

سيسنرف ابابلا ةسابق ةملك

تاكرحلاو تآي عمجلاو يحييسملا ميلعتتلا يملعمو تابهارلاو نابهرلاو ةنهكلا عم اقلللا يف  
ةيسننكلا

صربق - ايسوقين يف ةينورمالا ةسيننكلل ةمعنلا ةديس ةئارتاك يف

2021 ربمسيدي / لوالا نوناك 2 سي مغل

[Multimedia]

ءازعالا ةفقساللا يتوخا، ةطبغال باحصا

ءازعالا تابهارلاو نابهرلاو ةنهكلا،

ةيحت، تاوخالا ووخالا هيا، يحييسملا ميلعتتلا يملعم

ءراشب رام لانيدراكلا كيريرطبلا ليريديقتو يركش نع ربعأ نأ دوا. مكنيب يديوجول ديعس ان  
اتسي تابريري ب كيريرطبلا ةدومب ييحأو، يلا اهجوي تلاملكلا ىلع يعارلا سرطب  
، تابهارلا تاوخالا اهتيا، نكل اركش. مكن تامدخو مكم اهم ىلع اعيمج مكل اركش. ال اباستيب  
نكم يهف، ةريزجالا ءانبأ اهيلع ددرت ي تلام ةسرمدلا يف هب نمقت يذلا يوبرتلا لمعلل  
اميس ال، سانلا نم مكبرق ىلع اعيمج مكل اركش! اركش. روسجالا ءانب نملعتت وراحو اقل  
ةايحلا بعصت شيح، لمعللا نكاما ةيعامتجالا فورظلا يف

اذه نبا، ابانرب ريبكلا لوسرلا ىطخ ىلع اجاح ارياس، ضرالا هذه ةرايزب يحر فم كراشا يبا  
تاعامجالا نيب لققنتي ناك يذلا، ليجنالل عيرجالا رشبملاو، عوسيل بحملا ذيملتلاو، بعشلا  
كسملتلا ىلع اعيمج مهثحو، جهتباو اهيف لمعت هللا ةمعن ىل دقو ةئشانلا ةيحييسملا  
هللا ةمعن ىلأنا: اهسفن ةبغرلا يفتوتيا. (23، 11 لسرلا لامعا) "بلقللا ميمص نم برلاب  
مكثحألو، برلا اهل معي يتلا بئاعلاب مكعم جهتبالو، مكضرا يف ومكتسي نك يف لمعت

أدباً مكمتميزع طبهت نأ نودو، بعت نود، أمئاد ةرباثملا ىلع

!ليمجو "هك او فال نم طيلخ" أهنا، حيحص اذه .مكتعامج يف عونتللا ىنغ ىرأو مكيل ل رظناً  
 يف نورقلا ربع ةريزجلا هذه ىلى لتعاج يتلا، ةينورامللا ةسينكلا ييخأ .فلتخم عي مجلا  
 يف ركفأ ام دنع .نامياللا يف تتبثو، ةديدش نحم ربع ارارم تزاتجا دقو، ةديدع تابسانم  
 فن عللاب نحتمم وبعتم بعش ةانعام رب رعشأو، اههجاوي يتلا ةمزألل ديدش قلقب رعشأ، نانبل  
 مكركشأ .دلبللا كلذ بلق نم عبتت يتلا مالسلا يف ةبغرلا يتالص يف لمحأ يينا .ملأل او  
 باتكلا يف تارم ةدع نانبل زراً ركذ درو دقل .صربق لجأ نمو ةسينكلا يف نوعنصت ام  
 هذهو .عطبب عفتريو روجلا نم أدبي يلعال زراللا ىتح نكلو .ةمظعل او لامجلل آجذومن، سدقملا  
 ام كل أركش .ليجنال لامجو ريبع اورشنتل صربق يف ني عزنم، م تنأ يه روجلا

هذه عانبا عم تدش يتلاو، نينسلا فالآ ذنم انه ةرضاحلا، ةينيتاللا ةسينكلا اضيا ييخأ  
 تاوخال او ةوخال نم ديدعلا دوجو لصفب، مويلا يهو، هعافدن او نامياللا ومن، نمزلا رورم عم، ضراللا  
 .فلتخم تا فاقثو ةيقرع تا عومجم نيب يقي قح عاقل ناكمو، ناوأللا ددعتم بعش، نيرجاهملا  
 ةريزو، ةيبهذلا لوقحلا ضراً يهف: ةيبوروالا ةراقلا يف صربق رود اذه ةسينكلا هجو سكي عي  
 .تاءاقل ءاس فيسفو، بوعشلا هيف كباشتت خيرات عيش لك لبق يهو، رحبلا جومأ اهبعادت  
 عي مجلا لمشتو، عي مجلاب بحري حوتفم ءاضفو، ةعامج يا، ةيكي لوثاك: ةسينكلا يه اذكه  
 الو .ةيكي لوثاكلا ةسينكلا يف، دجوت آلأ بجيو، راوسأ دجوت ال .ةبجملا ىلى هؤادنو هللا ةمحر  
 ال مي قع انل عابتأ نع ثحبلا .أدباً، انل عابتأ نع ثحبلل انه انم يي أعدي مل !رملأ هذه ىسنن  
 نوكي نأ نم بعثي الو، انوعدي نأ نم بعثي ال يذلا، هللا ةمحر نم أعي مج اني عؤد .ةايحلا يطعي  
 آلأ بجي .هللا ةمحر نم أهنا؟ ةيحي سمل ان توقع روج نيا .انل رفغي نأ نم بعثي الو، انم أبيرق  
 آلأ بجيو، راوسأ دجوت ال .انرظنتني أمئاد .انلذخت ال هتمحرو، انلذخي ال بربلا .أدباً كلذ ىسنن  
 ،تاقالعل ناكمو، كرتشم تي بهنا! مكل لصف نم، ةيكي لوثاكلا ةسينكلا يف، دجوت  
 دحاو... رخاللا يني دل سق طلا كلذو، يني دل سق طلا كلذ: ةعونتملا تا عامجلل أعم شي عللو  
 هذبه كرتشملا تي بللا تار ةبهارلا كلتو، ةقي رطلا هذبه كرتشملا تي بللا يف ركفي  
 .ةدحو لا ىنغ، عونتللا اذه يفو، عي مجلا عونت هئا... ةقي رطلا هذبه تار رخا ةبهارو، ةقي رطلا  
 مه في نأ عي طتسي نم .سدقلا حورلا؟ عونتللا عنصري نمو .سدقلا حورلا؟ ةدحو لا عنصري نمو  
 "Ipsa harmonia est": لوقي سوي ليسي اب سدي قلا ناك .مغانتللا عونتللا عناص وه .مه في ل  
 .ةمغانتملا ةسينكلا ةدحوو به او ملام عونتنم يذلا وه سدقلا حورلا

نم سبتقأف، مكي عي فشو مكيخأ، اب انرب سدي قلا نع ائيش مكر راشأ نأ نالاً دوا، ءازعألا هيا  
 نينتملك هتللا سروه تايح:

- سدقلا ةسينكلا هتراتخا، هزازت او هنامياللا ريبك لجر هئا ىلى اب انرب ركذي .ربصللا يه ىلوالا  
 ةعامج، ةديدج ةعامج ةرايزل بسناللا صخشلا هرابت عاب - مأللا ةسينكلا لوقن نأ اننكمي  
 لثم، ثدي ام ىريل باهذلل هلاسرا مت .ةينثولا نم اثيدي اودتها صاخشا ةدع اهيفو، ةيكاظن  
 ةينيدي سيسي احأ مهلو، رخا ةفاقثو، رخا ملع نم نوتأي آسانا دجوف .أبيرقت فشكت سمل  
 امك، آفي عض لازام هئا، عفدنم نامياللا نوي لمتم مهف، اثيدي مه تايح اورغي ساناً مهو، رخا  
 فيك فرع .رظنتني فيك فرع .ريبك ربصب اب انرب فقوم مستا، عضولا اذه يف .ةيادبلا يف  
 يف لوخدلل ربصللاو، رارمتساب رفسلاو قاطناللا ربصلا هئا .ةرجشلا اومنت نأ رظنتني  
 ،اهي لع مكحلا يف عرست نود ةديدجلا روماللا لوبقلا ربصللاو، نالاً ىتح هل نيلوهجم ساناً ةايح

، ناكم لك يف هللا لمع ىلع لدت يتلا تامالعال ىري فيك فرعي يذلا زييتمتلا يف ربصلوا  
 :ةق فارملا ربصب عيش لك لبق ابانرب عتمتو . ىرخأ ديلاقو تافاقتو "ةسارد" ل ربصلوا  
 فق اوومب ، ددجل نيمداقلا يف ، فيعضلا ناميإلا قحسي ال وهف . مهق فارو ، نومني مهكرت  
 مهكرت . ال . ةعيرشلا ىلع ةظفاحملا ب صتخي اميف ةددشتم تابلطب وأ ، ةنرم ريغ ةمراص  
 نارهشي ال مأوبأ لثم ، رهشي ال ابانرب . مهعم أراوح ماقرأو مهديب ذخأو مهق فارو نومني  
 تاماسقنالا : رابتعالا يف اذه اوعض . ومنلا ىلع مهنادعاسيو ، مهناقفاري لب ، مهئانبأ  
 ىلا تررطضا اذو . مهوق فارو اومني لمهوكرتأ . ةسي نكل لا لخاد حصت ال انل عابتأ نع شحبلاو  
 ربصلا لجر وه اذه . مالسللاو ةبمحملاب نكلو ، هخبوف ، ام صخش خي بوت

نأب اهسفنل حمست ال ةسي نك ، ةرباص ةسي نك ىلا ةجاحب نحن ، ءأزعألا تاوخألاو ةوخألا اهيا  
 عوض يف فق اووملا زييمتو ، ديدج وه امب عوده ب حرت لب ، تاريغتلا ببسب فاخو برطضت  
 نم نوتاي ددج تاوخأو ةوخأب بيحرتلا يا ، ةريزجلا هذه يف هب نوموقت يذلا لمعلا نا . ليجنالا  
 او مانتل نووعدم اضيا متنا ، ابانرب لثم . ةريبك ةميق هل لمع وه امنا ، ملعلا يف ىرخأ ئطاوش  
 ال يذلا هللا ربصل ةقداصو ةيئرم تامالع اونوكتل ، ةظقيو ةرباص ةرطن مكسفنأ يف  
 ب حرتل : ةحوتفم اهعردأ صربق يف ةسي نكل . هنانحب لومشم ريغ ، تيبلا جراخ ادبأ ادخأ كرتي  
 ةمزأب ةموسوملا ، ابوروا عانأ عيمج يف ةسي نكل ةمهه ةلاسرا اضيا اهنأ . قفارتو بعوتستو  
 نكل ، يكتشتلا وناك ام ىلا نينحلا و اةيناو دعال ديفت الو عافدنالا ديفي ال : ناميإلا  
 ادبن نا يرورضلا نم . ةمزألا تامالع اضياو ، ةمزألا تامالع ةعارقو ريسلا ةعباتم وه ديفملا  
 نا دوا . ةديدجلا لايجالل ةصاخ هنالعاو ، تابيوطتلا شيعو ، ربصب ليجنالا نالعاو ديدج نم  
 نم ادبأ اولمت الو ، سانلا نم مكبرق يف نيرباص ةاعر اونوك : ةقاسألا ةوخألا اهيا ، مكل لوقا  
 رئاس يف ةوخألا نعو ، تاءاقللا يف ةنهكلا نع شحبلا نمو ، ةالصللا يف هللا نع شحبلا  
 ةنهكلا اهيا مكلو . نوشي عي امثيح نينمؤملا نعو ، امامته او مارتحاب ةيحي سمل فئاوطل  
 أمئاد ني دعستسو ، نينمؤملا عم نيرباص اونوك : لوقا نا دوا ، انه نودجاوتملا ، ءأزعألا  
 لب نيرمراص ةاضق ادبأ اونوكت ال . هتمحررو هللا ةرفغملا نوبعتي ال أم ادخ اونوكو ، مهعيجشتل  
 نيدودو ءابأ أمئاد اونوك

ةروص يهو ، أميحر ناك بال نكلو ، أمراص ايضاق ربكألا خألا ناك : لأضلا نبالا لثم تأرق ام دنع  
 ةومجم ، ةيضاملا ةنسللا يف ! انل رفغي ىتح أمئاد انرطنتي يذلا لب ، أمئاد رفغي يذلا بال  
 نبالا لثم اومدقي نا تدارا ، بوبلا يقيسوم ، ةيقيسوم أضورع نومدقي نيذلا بابشلا نم  
 راوخل ناك لمجال نكلو ! ادج ليجم ... بوبلا يقيسوم عم ةيراوحو ةيئانغ ةقيرطب لأضلا  
 دوعأ نا ديرأ . اذكه رمتسا نا يئنكمي ال : "هل لاقو قي دص ىلا لأضلا نبالا بهذ ام دنع ، ريخألا  
 "لمعأ اذام فرعأ الو فئاخ انأ . يندرطوي هجو يف بابلا يبا ق لغني نا فئاخ يئنكلو ، تيبلا ىلا  
 ةياهن يف . "يلع هيوق يذلاو ، كانه يخأ دجوي ... ملعت كئنكلو ، معن" - "احلاص كدلوا نكلو" -  
 كئنا هل لوقو كدلوا ىلا بتك : يلي ام لعفا" : هق قي دص هل لاق ، لأضلا نبالا نع بوبلا اربو  
 نا ، اديج كلبقتسي نا دارا اذنا كدلول لق . اديج كلبقتسي ال فاخت كئنكلو ، ةدوعلا ديرت  
 ما اديج كلبقتسي ناك اذنا أللوا كل لوق يئحت ، تيبلا يف ذفان ىلع آل يدنم عضي  
 ام دنعو . هداو تيب ىلا هقيرط يف نبالا ناك ، رخألا دهشمللا يف . دهشمللا اذه هتانا . "كدرطيس  
 هللا وه اذه ! ايئيلم ! عاضيبلا ليدانملا ب ايئيلم ناك : هداو تيب يارو ، رادتسا ، آرياس ناك  
 يف نبالا ادب ام دنعو . انل رفغي نا نم بعثي ال . انل ةبس نبالا هللا وه اذه . انل ةبس نبالا  
 . مالكل نع هفقو أو ، "تكسا" : هداو هل لاق - " ... تل عف دقل ، يديس اي ، ها" : لاقو مالكل

كانه نأ نورت ام دنعو. فارتع ال رس يف ني مراض اونوكت ال، مك لصف نم: نه كلال اهيا متناو  
 ينعي لب ال، "لهاستل" ينعي ال اذهو. "تمهف انأ، تمهف انأ": هل اولوق، لكشم يف ام اصخش  
 وه صخش لك ايع يف برلا هب موق يف ذل لمعلا نأ. هل بلق لثم، بال بلق اني دل نوكي نأ  
 اذا مك ل نوكي نأ اضيا ربصلا ينعي، مك بعش يف ريبكلا عونتللا عم. هوبحأف: سدقم خيرات  
 ،نامي ال نع ةفلتخملا ريبعتلا قرطبو، ةفلتخملا ةيحوورلا تاي ساسحلاب رعشت بولقو  
 ديرت لب - ال، مك لصف نم - صئاصخلا ةيوسنت ديرت ال ةسي نكللا. ةفلتخملا تافاقتلاو  
 ديرن ام اذه. مة سي نكللا نأل، يمومأ ربصب، سانللا تاي سفن لكبو، تافاقتلا لكب بيحرتلا  
 ةسي نك يف رباص اغصاو، ةرباص ةالص: سدوني سالا ةري سم يف هللا ةمعنب هلمعن نأ  
 ابانرب بناوچ نم دحاو، ربصلا ناك اذه. ناسنالا يلع ةحتفنمو هلل ةعي طم

امهتقادصو يسوسرطلا سلوب عم هواقل: هيلع ديكأتلأ دوا مهمنات بناج ابانرب ةصق يف  
 قبالا يف ناك يذل، سلوب عادتاه دعب. أعم ةلاسرا شيعي ل امه دوقتس يتلا، ةيوخألا  
 لسرلا لامعأ) "ذيملت هنانني قوصم ريغ هونواخي مهلك اوناك"، نييحي سملل افينع اده طضم  
 همذوقو. (26، 9) "وذي ب ابانرب ذخأ": ادج ألي مچ ائيش لسرلا لامعأ رفس لوقي انه. (26، 9)  
 ريشي. "هعم هذخأ، هديب ذخأ": تاملكلا هذه يل عم تسنل. هل فكتو، هل شح ام يورو، ةعامجل  
 يلع ذخأ يذلاو، ليلجل قرط يلع ذي مالتلا هعم ذخأ يذل، عوسي ةلاسرس فن يل ريبعتلا  
 ذخأ نأ. ةايحل يف ةكراشمو ةقادص فقوم هنان. ةئي طخلا ببسب ةحورجمل انتي ناسنإ هقتاع  
 اتقو هسفن حنمي و، رخآل خيرات ةي لوؤسم يلوتيو هقتاع يلع ذخأ نأ، هعم ناسنالا  
 يلع هلمحي نأو، -! مك لصف نم، سانللا في نصت ةئي طخ - هف نصي نأ نود هيلع فرعتلل  
 . ةوخأ يمسي اذه، (10، 25-37) اقول عجار) ميحرلا يرماسلا لعف امك، احي رنج ناك وأ، بعت اذا هي فتك  
 . ةوخألا يه ةيناثلاو، ربصلا يه يلوالا. مك ل اولوقا نأ ديرأ يتلا ةيناثلا ةملكلا يه هذهو

يف. تاداه طضالا طسو يف يتح، ليجنإلاب اورش بيل أعم، ةوخاك، سلوبو ابانرب رفا  
 11 لسرلا لامعأ) "أريثك أقلخ نامل عي و [...] أعم نال معة ةلماك ةنس اماقأ" ةيكاطنأ ةسي نك  
 13 لسرلا لامعأ) "صربق يل ارحبأ" وربكأ ةلاسرا ازرفأ، سدقلا حورلا ةئي شمب، امهالكو. (26،  
 4) عيش لك لبق نكلو، ةيرشبالا مهتافص ببسب طقف سيل ومنت هللا ةملك تناكو. (4)  
 ةوخا اناك. امه يف قلاتت ةبحملا ةيصو تلحج ةوخألا هذهو هللا مساب ةوخا اناك امه نأل  
 . اهسفن ةماركلا امهل ناك نكلو - ةفلتخم اهلك، ديلا عبالا لثم - ني ني ابتمو، ني فلتخم  
 عقو هنان لسرلا لامعأ رفس انل لوقي. عقوتم ريغ رمأ شح، ةايحل يف شحي امك، مث. ةوخا اناك  
 عقي ةوخالا ني يتح. (15، 39) لسرلا لامعأ عجار). مهقرطت فلتخاف، ديدش فالخ امه ني ب  
 امه نأل نكلو، ةي صخش بابسأل ابانربو سلوب لصفني مل، كلذعمو. ماصخلا انايحاو، لادجال  
 ديرى ابانرب ناك. ةفلتخم يورامهل تناك. اه ربسالا نوعباتي فيك، ةلاسرا يف اشقانت  
 ةقحلالا لسرلا ضعب نم رهظيو. الاداجتف. ديرى ال سلوبو. باشلا سقرم امه عم بحطصي نأ  
 مضني نأ بحني ناك يذلا، سواتوم يطل سلوب بتك. ةنيغض امه ني ب قبت مل هنان، سلوبل  
 هناف، وب تأو [اهسفن وه] سقرم بحصتسا [...] أعرسم يلى اي جملا يف لجع": أقحال هيلى  
 يف ةوخألا يه هذه. (4، 9، 11) سواتومي ط يلى ةيناثلا ةلاسرا) "ةمدخلال يف نيديفي  
 ،ديفم اذه، ديح هنان، هل عف ديحل نمو - رظنلا تاهجوو، يورلا يف شقانتن نأ نكمي: ةسي نكللا  
 مدع ئيسلا نم هنان. ةفلتخملا راكلال او تاي ساسحلاو - ديفم ةشقانملا نم ليلقلا  
 ةوخالا، ةلئاعلا يف. هللا نم سيل وهف، ادج مراض مالس كانه نوكي ام دنع. شاقنلا  
 لودج" نوفخي مهنان، نوشقاني ال ني ذلاب لكشأ انأ. رظنلا تاهجوو نولدابتيو، نوشقانتني  
 راكلال او تاي ساسحلاو يورلا يف شقانتن نأ نكمي: ةسي نكللا ةوخألا يه هذه. أمئاد" لامعأ

مدعو، تالاحل ضعب يف ديفت هذه، ةحراصلملاو ةهجاوملا، تالاحل ضعب يفو، ةفلتخمل  
ومنلل ةصرف يه ةشقانملا. أدحأ ديفت ال يتلاو ةرثرتلا لالخ نم فلخل نم اهلوق  
نكلو، انسفنأ ضرفل الو، اننېب أب رح ميقن يكل شقانن ال: أمئاد ركذتنل نكل. ريغتلو  
امدنع، ركذتأ. ةوخا لظن اننكل، لداجتن. ةكرشو بّح يه يتلا، حورلا ةيويح شيعنو رهظن يكل  
لك سيل، نايلاحل ضعب يف ةوقبو، اننېب اميف شقانتن أنك. ةوخا ةسمخ أنك، ألفطتنك  
،مأ يه ةسينكلو، مأ اهل يتلا ةلئاعل يف ةشقانملا. ةدئاملال ع اعيمج سلجن أنك م، موي  
نوشقانتي اهوانبأ.

يف انه دجوي. ملال ةوخا ةادأ نوكت، ةيوخا ةسينك ىلإ ةجاحب نحن، عارعالا تاوخالاو ةوخالا اهيأ  
سوقطنعو، لصالا نع ةفلتخم صصقو ةيوسنكلو ةيحوورلا تايساسحل نم ديدعل صربق  
رعشن أل بجيو، ةيوهلل ديهت ةنأك عونتلاب رعشن أل بجي نكل. ةفلتخم ديلاقو  
فوخلا دادزي، ةبرجتلا هذه يف انعقو اذا. انم دحاو لك هلغشي يذلا ناكل قلقلاو ةريغلاب  
نحن. برحلا ىلإ ألجأ مأ ألجاع يهتنيو، كشل ىلإ يدوي ةقثلا مدعو، ةقثلا مدعو ديوي فوخلاو  
أصصق يوري رحب: طسوتملا ضيبأل رحبلا، دحاو رحب لوح مكلكو. دحاو بأ انبجي ةوخا  
نم تافاقثو بوعشو سان، مويلا يتح، هئاوش ىلع لزنيو، ةديدع تاراضح دهم وهو، ةفلتخم  
عانب لجأ نم ةنأ، اهرسأب ابورواو، عيمجال ريكذت مكنكمي مكثوقأب. ملال اعانأ عيمج  
ميطحنو، تاماسقنال ىلع بلغتلو، أعم لمعل يوررضلا نم، ناسنالاب قيلي لبقتم  
ةوخا اعيمج نوكنل، أعم ريسلو، جامدنالاو بيحرتلا ىلإ ةجاحب نحن. ةدحو لا ملح ةيذغتو، نارجل  
تاوخاو!

دوهجللو، ليحنالاب نورشبت هب يذلا حرفللو، نولمعت املو هيلع متنا امل مكركشا  
نالوسرلا اهمسر يتلا ةقيرطال يه هذه. مدقتي هنولعجتو هنومعدت اهب يتلا تايحضتلاو  
زيمت نا، أدبأ فاخات الو، زيمت، ةرباص ةسينك أمئاد اونوكت نا مكل ىنمتا. ابانربو سلوب  
، ةدختم يقبت اهّنكل شقاننو، رخآلل لاجملا حسفت، ةيوخا ةسينك، بعوتستو قفارتو  
، يلجأ نم ةالصلا يف اورمتست نا مكوجراو. مكنم دحاو لك كرابأ، مكركرابأ. شاقنلا يف ومننو  
[!أركش] *Efcharistó!* ةالصلا ىلإ ةجاحب يّنأل

\*\*\*\*\*

© 2021 ناكي تافال ةرضاح - ةظوفحم قوقحلا عيمج